14 أكتوبر تستطلع أوضاع صانعات العزف...

صناعة العزف من المهن المهددة بالانقراض لقلة الطلب والشراء

اشتهرت محافظة لحج قديما بالعديد من الصناعات الشعبية اليدوية التي تشتهر بها وخاصة صناعة العزف. تقوم عدد من النساء بصناعة العزف حيث يقمن بصنع المسارف ،الجعاب، المكانس، المراوح اليدوية، المشاجب العرائسي وغيرها من المنتجات التي تدخل فيها صناعة العزف وفي الآونة الأخيرة اصبحت صناعة العزف مهددة بالانقراض لقلة الطلب عليها من أفراد المجتمع وارتفاع أسعار المواد الخام وخاصة العزف الذي يستخرج من أشجار النخيل.

وخلال الأعياد والمناسبات الدينية مثل شهر رمضان يكثر عليها الطلب، وتقوم النساء بوضع الطعام بالسلال المصنوعة من العزف وذلك لكون سعرها مناسبا لكثير من الأسر بسبب ارتفاع أسعار شراء الأنواع الأخرى من الأواني المنزلية لهذا أصبحت الأسر تستخدم ما تم صناعته من العزف لسعره المناسب.

صحيفة ١٤اكتوبر استطلعت وضع صانعات العزف للتعرف على كيفية صناعته وتوفير مواد صناعته وغيرها، وخاصة انها أصبحت من المهن المهددة بالانقراض.

محافظة لحج الأكثر صناعة للعزف

● ● ●

مطالبة بفتح سوق للمشغولات التراثية

● ● ●

الحفاظ على الصناعات القديمة ... واجب وطني

● ● ●

صانعة عزف : بيتي يطلق عليه بيت العزف

● لقاءات/ خديجة الكاف :

بداية تقول صانعة العزف نهاية صالح ناصر ربة بيت "اسكن في إحدى قرى محافظة لحج وهي قرية الثعلب واعمل منذ سنوات بمهنة صناعة العزف ويسمى بيتي بيت العزف، واعمل بهذه المهنة من أجل إعالة اسرتي فأولادي وبناتي يدرسون بفضل هذه المهنة وهي تراث قديم كان أجدادنا يعملون به ،ولكن أصبحت مهددة بالانقراض لقلة الطلب والشراء لها من أفراد المجتمع وارتفاع أسعار المواد الخام وخاصة العزف الذي يستخرج من أشجار النخيل".

وأضافت: «يعتبر العزف عبارة عن قلب كبير وقلوب صغيرة صفراء نعمل على قطفه ونشرخه ويسمى الودم يقال عنه (جعايب)، وهذا القلب الكبير قابل للصبغة وقلوب صفراء تستخدم في صناعات العزف المختلفة".

وتضيف نهاية قائلة : «العزف نوعان: قابل للصبغة وغير قابل للصبغة (مرقمش)، قابل للصبغة يتكون من ثلاثة أنواع (الاحمر، الاخضر، الازرق)، نقوم باستخدام العزف المرقمش غير القابل للصبغ ونعمل على شرخه، والعزف المجعود نشرخه ونبعد عنه الودم .

وأوضحت أن عملية صناعة العزف تتطلب جهدا كبيرا من المرأة العاملة بهذا المجال حيث تبدأ من عملية قطف العزف وتشريخ قلب النخلة وهي تكون صفراء اللون .

واستعرضت قائلة : " لعمل الصبغة نأخذ ثلاثة أرباع معجون وثلاثة أرباع ماء ونعمل صبغة بثلاثة ألوان وهي (الاحمر، الاخضر، والازرق) نضعه فوق مركيب أو صعد على حطب على النار لدرجة الغليان ونضع عليها الصبغة ونقلب حتى ينضج ونرى إذا كان اللون أخضر لايقبل اي صبغة عليه بينما إن صار لون الصبغة احمر يقبل لون الصبغة الزرقاء ونعمل الصبغة على العزف المستخدم بصنع اشياء متنوعة ومتميزة خاصة المشاجب العرائسي الصغيرة الخضراء عليها طلب كبير في مواسم الاعراس بالإضافة إلى اطباق صغيرة وسلل صغيرة، المسارف، الاطباق، المكانس الصغيرة والكبيرة، الجعاب".

وأشارت إلى أن المراوح تصنع من العزف خاصة من سعف النخيل، القلوب الصفراء نعمل منها المسارف والجعاب والاطباق الصغيرة والاجيون.

وواصلت حديثها : " "خلال الأعياد والمناسبات الدينية مثل شهر رمضان يكثر عليها الطلب، وتقوم النساء بوضع الطعام بالسلال المصنوعة من العزف وذلك لكون سعرها مناسبا لكثير من الأسر بسبب ارتفاع أسعار الشراء للأنواع الأخرى من الأواني المنزلية لهذا أصبحت الأسر تستخدم ما تم صناعته من العزف لسعره المناسب".

تحديات

سبب انحسار صناعة العزف تتحدث عنه نهاية قائلة: هناك بعض التحديات تواجهنا في توفير المـواد المستخدمة في صنع العزف وتشكيله بأشكال متنوعة وبأسعار مناسبة، لكوني لا استطيع الذهاب الى المدينة، نتواصل مع أحـد الأشخاص المتنقلين بين المناطق ونرسله لكي يقوم بشراء المـواد المستخدمة لصناعة العزف وهي (الطي والصبر والعزف) وهي مواد غالية الثمن أكثر من رأس المال، كما نشتري الصبغة المطلوبة والكريستال والفصوص، المشجب".

الاخت نجاة عوض مجبري تسكن بمنطقة الحسوة عملها يكمن من المنزل، اذ تقول "نقوم بصناعة العزف من خلال قطفه من أشجار الدوش المتوفرة لدينا بالمنطقة، نقوم بصناعات متعددة ومتنوعة وبأشكال والوان جذابة منها المشاجب والمسارف والجعاب والمكانس".

الطلب على العزف

وأكدت على أن الطلب على مشغولات العزف بشكل موسمي وليس بشكل مستمر، حيث يكثر الطلب بمواسم الاعياد والمناسبات الدينية مثل شهر رمضان خاصة على الجعاب التي تستخدمها الأسر للحوح حيث تضعه فيها، وهو تـراث قديم مستمر لدى الأسر البسيطة.

واختتمت نجاة حديثها قائلة: "لاتوجد صعوبة في توفير المـواد المستخدمة بصنع العزف لتوفر شجر الدوش".

الـوكـيـل الـعـامـري يـتـفـقـد الـمـشـاريـع بـمـديـريـة الـقـطـن

سيئون / سبأ:

اطلع وكيل محافظة حـضرمـوت لشؤون مـديـريـات الـوادي والـصـحـراء عامر العامري، امس ، على سير العمل في مشروع إنشاء سوق العسل المـركـزي بمديرية الـقـطـن، ضـمـن مشروع تعزيز المرونة المؤسسية والاقتصادية في اليمن (SIERY)، الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفذ عبر برنامج الأمم المتحدة الـ (UNDP-Yemen).

وتعرف الوكيل ومعه مدير عام المديرية عبد اللطيف النقيب، من الجهة المنفذة أن نسبة الإنجاز الحالية للمشروع بلغت 25بالمائة، في حين وصلت نسبة توفير المواد المدرجة ضمن مكونات المشروع إلى 40 بالمائة، ويتوقع استكمال ما تبقى من أعمال المشروع خلال الشهرين القادمين.

كما تفقد العامري، ومرافقوه أعمال توسعة ساحة مستشفى القطن، التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية للخدمات الصحية في المديرية، إضافة إلى اطلاعه على الأعمال الجارية للمرحلة الأولى من مشروع تعشيب ملعب كرة القدم وإنشاء ملعب الكرة الطائرة بنادي شباب القطن، وذلك ترجمة لاهتمام قيادة السلطة المحلية بتعزيز الأنشطة الرياضية والشبابية بمديرية القطن.

تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات..

المحرّمي يثمن المواقف..

الراهنة في اليمن، إضافة إلى الجهود الجارية لدعم برنامج الإصلاحات الشاملة، وتعزيز قـدرات سلطات إنفاذ القانون، بما يسهم في التخفيف من معاناة المواطنين، وتحسين الاستقرار المعيشي والاقتصادي.

وأعـرب المحرمي عـن تطلّع اليمن إلى مضاعفة الدعم الدولي، وخاصة الأمريكي، في المجالين الاقتصادي والإنمائي، بما يعزز من استقرار العملة الوطنية، ويدعم أولويات الحكومة العاجلة في القطاعات الخدمية، بما يخفف من معاناة المواطنين في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.. مثمنا المواقف الأمريكي الثابت في دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وحرص واشنطن على حماية الأمن الإقليمي، وتجفيف مصادر تمويل الإرهـاب، وحظر الأسلحة الإيرانية المهربة للميليشيا الحوثية.

من جانبه، جدد السفير الأمريكي التأكيد على موقف بلاده الثابت والداعم لليمن وأمنه واستقراره، والتزامها بمواصلة العمل المشترك مع مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، لمواجهة التحديات الراهنة، وإنجاح مساعي السلام، وتعزيز الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

بن دغر يبحث..

والاقتصادية في اليمن، بما في ذلك التعنت المستمر لمليشيا الحوثي الارهابية ورفضها لفرص السلام، واستمرارها في قتل أبناء الشعب اليمني، وتهديدها المتواصل للملاحة البحرية، ما يشكل خطرًا جسيمًا على الأمن الإقليمي والدولي في المنطقة.

وأكد الدكتور بن دغر أن تحقيق السلام في اليمن يتطلب احترام إرادة الشعب اليمني والقرارات الدولية، وعدم السماح للمليشيا الحوثية المدعومة من نظام ايـران بفرض خياراتها على الغالبية العظمى من اليمنيين، مشددًا على ضرورة دعم مسار السلام العادل والشامل.

من جانبه، جدد السفير الكوري موقف بلاده الداعم لليمن في مختلف المجالات، خصوصاً في المجالين الإنساني والتنموي، مؤكداً حرص كوريا على تعزيز الشراكة والتعاون مع اليمن.

حضر اللقاء اعضاء مجلس الشورى، الباشه حـزام عطيه وعـبـدالـرب صالح السلامي.

وزارة التخطيط والبرنامج..

من جانبه أكد مدير الإقليمي للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة، عمق الشراكة مع اليمن، وان البرنامج يعمل مع الحكومة اليمنية ممثله بـوزارة التخطيط والتعاون الدولي على توسيع المشاريع والتدخلات التي تعزز الصمود الاقتصادي وتخلق فرص عمل.

حضر اللقاء، وكيل وزارة التخطيط لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاوري.

وزير الصحة يشارك..

تسمية الأجهزة الطبية، والطب التقليدي.

وتستعرض اللجنة، خطة التنمية المستدامة للعام 2030 م، وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية، بالإضافة إلى الوضع الصحي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري.

وزارة المياه تناقش..

وشـدد الـوزيـر الشرجبي، عـلى ضرورة التعاون المشترك مع المنظمات الدولية والشركاء المانحين لتنفيذ مشاريع تنموية طويلة الأجل تعزز قدرة المجتمعات الريفية على التكيّف مع الأزمـات والتغير المناخي وشـح المـوارد..داعـيـا الى إشراك الجهات الحكومية والسلطات المحلية في المتابعة والتقييم المستمر لضمان فعالية المشروع وتوجيه الموارد بشكل فعّال.

وأشار الوزير إلى ضرورة الأخذ بالملاحظات الهامة المقدمة من أعضاء اللجنة، وان تراعي خطة العمل ما تم الاتفاق بشأنه مسبقا للفرق الفنية في وزارتي الزراعة والمياه وإدارة المشروع.

خلال زيارته قيادة..

الإرهاب الحوثية".

من جانبه، رحب قائد محور تعز، بزيارة المحافظ..مؤكدًا أن الزيارة تعزز من معنويات المقاتلين وتؤكد على وحدة الصف في مواجهة التحديات الأمنية والعسكرية التي تواجه المحافظة.

في سياق متصل، عقد قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل، امس، اجتماعاً ضم قادة الكتائب لمناقشة المستجدات العسكرية في الجبهات.

واستمع فاضل من قـادة الجبهات كل على حدة، الى التطورات الميدانية، ومواجهة تصعيد مليشيات الحوثي الارهابية في الجبهات..مؤكدين جاهزية الجيش التصدي لمليشيات الحوثي الارهابية وتحرير ما تبقى من المحافظة.

وشـدد قائد المحور على اهمية اليقظة والحذر والاستعداد لأي طارئ..منوها الى طبيعة مليشيات الحوثي الإجرامية واستهدافها للأحياء السكنية.

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
عادل خدشي

مدير الاخراج
محمد الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

الإعـــلانـات: تلفون/ فاكس: 02-248050

البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com